Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The Ninth International Scientific Academic Conference
Under the Title "Contemporary trends in social, human, and natural sciences"
المؤتمر العلمي الاكاديمي الدولي التاسع
تحت عنوان "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الانسانية، والطبيعية"
17 - 18 يوليو – تموز 2018 - اسطنبول – تركيا
http://kmshare.net/isac2018/

The practices of social media users and the danger to their intellectual security.

Mohammed Ali Alkhobrani
Master's Degree of Information Science
King Abdualziz university
mkhoobrani@gmail.com

Ahmed Othman Alzhrani
Master's Degree of Information Science
King Abdualziz university
ttwi@hotmail.com

Abstract: Recently, social media have seen many social phenomena related to their use, the most dangerous of which are intellectual and moral deviations, which were formed because of inaccurate information, they have a direct impact on opinions, ideas and beliefs. The aim of the study was to identify the most visible practices of social media users in handling information and to know the danger of that to their intellectual security. The study also aimed at knowing how well they are aware of the correct methods and methods of dealing with information posted on social media sites and face the risk of negative practices that threaten moral values and intellectual security. For example. Rumors and sharing personal information with unknown persons without their recognition and dissemination of information unconsciously the seriousness of those practices. The importance of this study is being taught a moral and intellectual aspects that threaten society if they are directing their visitors to the proper ways to deal with it, which reduces the danger of the spread of such practices. It will promote intellectual security of King AbdulAziz University students. In this study the researchers used descriptive survey method, as the right approach for this kind of studies, the study identified include graduate students at King AbdulAziz University.

Keywords: social media, social network, Intellectual security, The rumors, Rumors.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ممارسات مرتادي وسائل التواصل الاجتماعي وخطرها على الأمن الفكري

محمد بن علي موسى خبراني
ماجستير ادارة المعلومات – جامعة الملك عبد العزيز
mkhoobrani@gmail.com

أحمد بن عثمان الزهراني
ماجستير ادارة المعلومات – جامعة الملك عبد العزيز
ttwi@hotmail.com

الملخص

ظهرت في الآونة الاخيرة مع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي العديد من الظواهر الاجتماعية المتعلقة باستخدام تلك الشبكات ولعل من أبرزها وأخطرها الانحرافات الفكرية والاخلاقية التي تكونت بسبب وجود معلومات غير دقيقة أو غير صحيحة كلياً والتي تؤثر تأثيراً مباشراً على الآراء والأفكار والمعتقدات ، وهدفت هذه الدراسة الى معرفة أبرز ممارسات مرتادي وسائل التواصل الاجتماعي في التعامل مع المعلومات وخطر ذلك على الامن الفكري لديهم، كما هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى وعيهم بالأساليب والطرق الصحيحة للتعامل مع المعلومات المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي ومواجهة خطر الممارسات السلبية التي تهدد القيم الاخلاقية والأمن الفكري على سبيل المثال لا الحصر الشائعات ومشاركة المعلومات الشخصية مع الاشخاص المجهولين دون التثبت من حقيقتهم ونشر المعلومات الخاصة دون وعي بخطورة تلك الممارسات، وتستسقي هذه الدراسة أهميتها في كونها تدرس احد الجوانب الاخلاقية والفكرية التي تهدد المجتمع اذا ما تم توجيه مرتاديها للطرق السليمة للتعامل معها، مما يقلل من خطورة انتشار تلك الممارسات والحد منها، كما أنها سوف تعزز من مقومات الامن الفكري لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز، و في هذه الدراسة يستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح، باعتباره المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، وتم تحديد مجتمع الدراسة حيث يشمل طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.

كلمات مفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي – الشبكات الاجتماعية – مواقع التواصل الاجتماعي – الأمن الفكري – الشائعات – الاشاعات

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المقدمة:

يشهد العصر الحاضر تطوراً كبيراً في مجال تقنية المعلومات والشبكات، مما خلق شبكات تواصل سريعة بين الناس، تهدف الى تسريع التواصل بين مستخدميها، وسميت تلك الشبكات بعدة مسميات مثل: الشبكات الاجتماعية، وسائل التواصل الاجتماعي، مواقع التواصل الاجتماعي.

ومؤخراً أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي هي أحد أسهل الطرق التي يعتمد عليها شريحة كبيرة من الناس للوصول الى المعلومة، وذلك لكونها تقدم المعلومات بشكل مباشر وسريع، إضافة الى أنها موجودة كتطبيقات في الهواتف المحمولة وأجهزة الحاسب الآلي والأجهزة اللوحية وحتى أجهزة التلفاز الحديثة مما يسهل عملية الوصول اليها في أي وقت.

ويمكن اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، فهي منصات لبث المعلومات بكافة أنواعها، فهناك المعلومات الصحيحة والتي يمكن أن تسد احتياج المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات الصحيحة والدقيقة عن طريق الوصول للمتخصصين من أفراد أو جهات في مجال ما عبر كسر الحواجز المكانية والزمانية. وهناك المعلومات الخاطئة التي يمكن أن تؤثر في فكر المستخدم وتؤثر على نظرته وقراراته المستقبلية عبر الوصول الى حسابات غير موثوقة وتستخدم لأغراض غير مسؤولة.

كما أن الشائعات تؤثر تأثير مباشر على سلوك الفرد، فقد تكون شائعات موجهة للتأثير على الفكر أو المعتقد، وهي واحدة من أقوى وسائل التأثير المباشر على الأفراد.

بالتالي وجب أن يكون هناك وعي بأهمية استخلاص المعلومات الموثوقة من مصادرها الرسمية فقط، وذلك بسبب ما يمكن أن تحمله تلك المعلومات الخاطئة أو الشائعات من تأثير على الأمن الفكري لمستخدمين تلك المواقع.

من هنا ولدت الحاجة لوجود أمن فكري لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ورفع الوعي لديهم لاستسقاء المعلومات الصحيحة ومحاربة الشائعات والمعلومات المغلوطة وتوعية الغير بالأخطار الجسيمة التي يمكن أن تؤثر على المجتمع بسبب الانجراف وراء المعلومات الخاطئة والتعامل بها.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

مشكلة الدراسة:

دون إغفال الجانب الجيد من مواقع التواصل الاجتماعي، أصبحت تلك المواقع حالياً أحد أهم منصات تداول الاخبار والتواصل مع الاخرين ونشر المعلومات الشخصية وتبادل الوسائط المتعددة وكشف الممارسات اليومية للأشخاص كما اصبحت مرجعا لكثير من المستخدمين في البحث عن المعلومات، وكما أعتمد عليها الأفراد كوسائل اعلام ومنصات لتداول المعلومات والأخبار دون التوثق من صحة المعلومات وما ان كانت من جهات رسمية موثوقة او من اشخاص ذات صفة اعتبارية , كما أن هناك استغلال من جهات غير مسؤولة لتلك المواقع هدفها هو نشر الشائعات وإثارة البلابل والمشكلات في موضوع معين، أو زرع أفكار ونشر الانحرافات الفكرية والمعتقدات خاطئة لدى المستخدمين لتلك المواقع التي تهدد القيم الاخلاقية والاجتماعية لدى المجتمع اذا لم يتم استخدامها وتوجيه مستخدميها للإستخدام الصحيح.

وبحكم ان الجامعات هي من أكبر المؤسسات التعليمية ومن أعظم ادوارها نشر الوعي والمعرفة لدى المجتمع ومواجهة أبرز الممارسات السلبية، تأتي هذه الدراسة لتوعية المستخدمين وتعريفهم بالسلبيات المصاحبة للاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي، وتعزيز الامن الفكري ومفهومه ومتطلباته ومقوماته وأسسه وفوائده على الافراد والمجتمع ويمكن ان نصيغ مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

- **ما هي ممارسات مرتادي وسائل التواصل الاجتماعي وما هو خطرها على الامن الفكري؟**

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في لفت أنظار طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز لخطورة ممارسات مواقع التواصل الإجتماعي إذا ما استخدمت بشكل خاطئ، كما أنها تساهم في رفع معدلات الوعي بالإستخدام الأمثل لمواقع التواصل الإجتماعي، مما يقلل من خطورة انتشار الشائعات وتداولها.

كما انها تتعرف على أسباب استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز لمواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة مدى وعيهم بالأساليب الصحيحة للتعامل مع مواقع التواصل الإجتماعي ومفهوم الأمن الفكري لديهم.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أهداف الدراسة:

1. معرفة أسباب استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز لمواقع التواصل الاجتماعي.
2. معرفة مفهوم الأمن الفكري لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.
3. معرفة مفهوم الشائعات لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز

تساؤلات الدراسة:

1. ماهي أسباب استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز لمواقع التواصل الاجتماعي.؟
2. ما هو مفهوم الأمن الفكري لدى الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز؟
3. ما هو مفهوم الشائعات طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز؟

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة فأن الباحثان اعتمدا على المنهج الوصفي بأسلوب المسح؛ وذلك لدراسة ممارسات مرتادي وسائل التواصل الاجتماعي وخطرها على الأمن الفكري لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز.

كما تم الاعتماد على الاستبانة الالكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات، وذلك بالنظر إلى ما تتميز به الاستبانة عن الأدوات في جمع البيانات، ودقتها ويسرها من حيث الوقت والجهد والتكلفة والوصول الى أكبر شريحة ممكنة من مجتمع الدراسة. (الخبراني والقرني، 2017)

حدود الدراسة:

- **حدود زمانية:** تطبق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من الفترة 1439/1438 هـ.
- **حدود مكانية:** تطبق هذه الدراسة على طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.
- **حدود بشرية:** تطبق هذه الدراسة على طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.

مصطلحات الدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي: تعرف بأنها " مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني من أو ما يعرف باسم (ويب 2.0) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

اهتمام، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر، مثل إرسال الرسائل الفورية أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم، ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض" (الساحلي، 1430هـ: ص 36).

الأمن الفكري: يعرف الأمن الفكري بأنه " الحماية الفكرية اللازمة للفرد للحفاظ على مخزونه الفكري الأصيل، والتصدي للهجمات الفكرية المنحرفة، مع وضع المعايير والأسس اللازمة للفهم الصحيح، ليعيش حياة آمنة في وطنه وخارجه، وتجعله قادر على تصحيح مساره إلى الاعتدال والوسطية ". (الهزاني، 2017: ص 372).

الشائعات: تعرف بأنها " من أكثر العوامل التي تؤثر في تكوين الرأي العام وتقوم على انتزاع بعض الاخبار أو المعلومات من سياقها الطبيعي، ومعالجتها وتحريفها سواء بالمبالغة او التهوين، بالنفي أو التأكيد، بالحذف أو الإضافة، ثم إعادة صياغتها بصورة انفعالية، وتقديمها في صورة تتماشى مع الأعراف والتقاليد والقيم السائدة. (سعد، 1968: ص 221).

الدراسات السابقة:

اهتمت العديد من الدراسات العربية والأجنبية بالمواضيع المتعلقة بالممارسات المتعلقة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار الشائعات عن طريق تلك المواقع وتأثيرها على الأمن الفكري للمجتمعات، ولوحظ هذا بالنظر لغزارة الإنتاج الفكري في كل مجال من هذه المجالات، وفيما يلي استعراض لبعض الدراسات التي تناولت الموضوع – بشكل أو بآخر – حيث تم استعراضها بدءاً بالمنشور حديثاً ثم الأقدم كما يلي:

دراسة (الهزاني، 2017) بعنوان " الشبكات الاجتماعية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن".

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر الشبكات الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وماهية طرائق توظيف الجامعة للشبكات الاجتماعية في مجال تعزيز الامن الفكري لدى طالباتها، حيث استخدمت الباحثة المنهج المسحي، وكان من اهم نتائج الدراسة ان هناك رغبة كبيرة من طالبات البكالوريوس في تذليل الصعاب والمشكلات من قبل جامعة الاميرة نورة، من اجل خلق بيئة اجتماعية معنية بتعزيز الامن الفكري، وذلك من خلال تحسين استخدام الشبكات الاجتماعية في تعزيز الامن الفكري بفعالية. بينما أوصت الدراسة بضرورة تضمين الجامعات المناهج الدراسية موضوعات لتثقيف الطالبات حول استخدام الشبكات الاجتماعية وتوعيتهم بمخاطرها، والعمل

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

على وجود ميثاق شرف واخلاقيات لاستخدام الشبكات الاجتماعية وعدم استغلال المعلومات الموجودة على هذه الشبكات ضد الغير.

دراسة (المطيري، 2017) بعنوان " دور الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الامن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت ".

تهتم هذه الدراسة بالدور الذي تلعبه الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الامن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت، كما انها تهدف الى التعرف على متطلبات تعزيز الامن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت للوقاية من مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي. كما أن الدراسة قد توصلت الى العديد من النتائج وهي، ان الإدارة تتيح الفرص المتساوية لكل الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية، كما تهتم الإدارة بالفعاليات التي تعمل على توعية وحماية الطلاب من المخاطر، كما انها توفر لهم متطلبات تنفيذ الأنشطة التوعية للطلاب وتعمل على نبذ أي سلوك يقع تحت دائرة التعصب الاجتماعي، الفكري، او القبلي، إضافة الى ان الإدارة تولي اهتماماً بمقترحات وشكاوى الطلاب التي تهدد أمنهم الفكري. وقد وأظهرت الدراسة ان هناك علاقة دالة إحصائياً بين واقع انتشار الامن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وطبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، كما أن هناك علاقة دالة احصائياً بين متطلبات تعزيز الامن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت وطبيعة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، وأوصت الدراسة باعتبار ضرورة تضمين الامن الفكري ضمن المقررات الدراسة والأنشطة التي تمارسها الجامعة حيث أنها ضرورة ملحة وليست نوعاً من الترف، كما أوصت الدراسة بإيجاد آليات للتنسيق بين الأجهزة المعنية ومؤسسات وقطاعات المجتمع والأسر بالتعاون مع الجامعة في دعم المنظومة القيمية السمحة وتفنيد النعرات التي تهدم المجتمع وتهدد استقراره.

دراسة (المعيذر، 2015) بعنوان " أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي ".

حيث هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الآثار التربوية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي من وجهة نظر الطالبات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وقد قامت الباحثة في هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة الى العديد من

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

النتائج والتوصيات حيث أظهرت الدراسة ان الآثار التربوية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الامن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي كبيرة، وأوصت الدراسة الى العمل على وضع ضوابط لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بحيث تتماشى مع الشريعة الإسلامية، والعادات والتقاليد، وسن القوانين والتشريعات التي تجرم الاستخدام السيء لتلك الشبكات، كما اوصت بضرورة تنمية الأخلاقيات الإسلامية ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتفعيل دور الجامعات في تقديم برامج تساهم في رفع مستوى هذه الاخلاقيات إضافة الى انها توصي بإنشاء فرق الكترونية لمراقبة وتحديد إطلاق الشائعات، ومن ثم مكافحتها الكترونياً بالتعاون بين المؤسسات المجتمعية، كما أنها توصي بوضع تشريعات رادعة للجرائم المعلوماتية ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي وتحصين الأفراد من المؤثرات والثقافة الوافدة.

دراسة (العريشي والدوسري، 2015) بعنوان " أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على القيم والأمن الفكري لديهم: دراسة ميدانية وصفية مطبقة على طلاب وطالبات الجامعات السعودية ".

سعت هذه الدراسة الى ابراز طبيعة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها على القيم الاجتماعية والأخلاقية والامن الفكري لدى الطلاب بالجامعات السعودية، كما حاولت التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعات السعودية، والتعرف على اثارها على القيم الاجتماعية والأخلاقية والامن الفكري لديهم، واستعرضت الدراسة في نتائجها على أن الشبكات الاجتماعية لها العديد من الجوانب الإيجابية والسلبية، كما أن هناك العديد من المجالات لاستخدام الشبكات الاجتماعية مثل: المجالات الدعوية والتعليمية والاخبارية، من خلالها يمكن الوصول الى طرق لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على قيم طلاب الجامعات السعودية وتعزيز الامن الفكري لدى الطلاب بالجامعات السعودية من خلال العديد من الطرق، لعل أبرزها في التالي: توعية الطلبة بالجانب السلبي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي عن طريق وسائل الاعلام المختلفة المسموع منها والمقروء، وتوجيه طلبة الجامعات الى ضرورة الالتزام والتقيد بقوانين الاتصالات فيما يخص استخدام الهاتف النقال او استخدام الانترنت للدخول للمواقع المحظورة. والتثبت من الاخبار والاحكام قبل ارسالها. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات ومنها: العمل على توظيف الشبكات الاجتماعية كأداة تواصل إيجابية فاعلة بالمجتمع، والتوعية المستمرة للطلاب عن مدى خطورة وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها السلبي عليهم، وكيفية الاستفادة منها.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

دراسة (عبد الجيد، 2015) بعنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات وسبل مواجهتها: دراسة ميدانية على عينة من جمهور مواقع التواصل الاجتماعي في مصر ".

تمثلت إشكالية الدراسة في إذا كان لشبكات التواصل الاجتماعي دوراً في إثراء التفاعلات الاجتماعية، فكيف يمكن تقنين دورها لمواجهة الشائعات، وكيف يمكن تحقيق التوازن بين متطلبات التعبير عن الرأي والحفاظ على الأمن المجتمعي؟ كما تحاول هذه الدراسة الكشف عن طبيعة الشائعة وماهيتها، والكشف عن أهم تلك العوامل التي تقف خلف فكرة ترويجها، والدوافع والبواعث الكامنة وراء عملية سرعة انتشارها، وما قد يترتب في العادة على ذلك من تبعات سلبية مصيرية، سرعان ما قد تعصف بماضي وحاضر ومستقبل الفرد والجماعة والاسرة والمجتمع أن لم يكن الشعب والدولة والأمة. بينما اوصت الدراسة بالعديد من التوصيات لعل من ابرزها، أنها توصي ببناء جسور من الثقة مع وسائل الاعلام المحلية، و إدخال مادة اخلاقيات الانترنت ضمن المناهج الدراسية في التعليم ما قبل الجامعي لتنمية التفكير الناقد لدى النشء، كما توصي الدراسة بالعمل على تأسيس منظمة عالمية غير حكومية أسوة بالمنظمات الصحية والتعليمية للعمل على وضع تشريعات وقوانين ونظم تضمن الحد الأدنى من التعاون الدولي في مجالات الجرائم المستحدثة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي من ضمن أهم مهامها هو وضع برامج اتصالية للتوعية بأهمية واوجه الاستخدام الامن لهذه الوسائل.

دراسة (لينهارت ومادن، 2007) بعنوان " المراهقين، والخصوصية & الشبكات الاجتماعية على الإنترنت ".

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على ممارسات المراهقين في أمريكا وطرق تعاملهم مع حساباتهم في وسائل التواصل الاجتماعي، وأوضحت الدراسة الى أن العديد من المراهقين في أمريكا يقومون بإنشاء حسابات شخصية ونشر معلوماتهم الشخصية ومشاركتها مع الغرباء دون وجود وعي بأن هناك خطر بأن تنتهك خصوصيتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وأوضحت نتائج الدراسة أن المراهقين في أمريكا يقومون بإضافة أصدقاء غرباء عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومشاركتهم المعلومات حتى دون مقابلتهم. وتوصلت الدراسة الى أن 85% من آباء وأمهات المراهقين على الإنترنت يقولون إن لديهم قواعد حول مواقع الإنترنت.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

دراسة (تومالينسون، 2006) بعنوان " القيم: مناهج التعليم الأخلاقي على الإنترنت ".

هدفت هذه الدراسة الى لفت انظار المؤسسات التعليمية بالاهتمام بتعزيز مبادئ الأمن الفكري لدى الطلبة من خلال دمج القيم الأخلاقية والثقافية في مناهج التعليم في أمريكا، وتوصلت الدراسة إلى ان هناك دوراً رئيسياً تقوم بهِ المدرسة ممثلة في معلميها وذلك من خلال الجهود التي يقومون ببذلها لنشر مفهوم القيم والأخلاق والثقافة التي يجب ان يكون عليها المنهج التعليمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات التي تناولت الموضوع – بشكل أو بآخر – فيمكن ملاحظة اتفاق شبه كلي في الدراسات السابقة على ضرورة تضمين مناهج استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي والأمن الفكري ضمن المراحل الدراسية لتعريف وتثقيف الطلاب بوسائل التواصل الاجتماعي واضراره ومنافعه، وهذا ما ظهر جلياً في دراسة كل من (الهزاني، 2017)، (المطيري،2017)، و(عبد الجيد، 2015) و(تومالينسون،2006)، ، ويؤكد على ذلك ما أوصت عليه دراسة (العريشي والدوسري، 2015) حيث يرى الباحثان أن ذلك سيساهم على توظيف وسائل التواصل الاجتماعي كأداة تواصل إيجابية، من خلال التوعية بخطورتها وأثرها السلبي، وكيفية الاستفادة منها.

كما أظهرت دراسة (العريشي والدوسري، 205) إلى أن هناك العديد من الجوانب الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي منها: الدعوية، التعليمية، والإخبارية، ويمكن من خلالها الوصول الى طرق لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على قيم الطلاب وتعزيز الأمن الفكري لديهم.

كما اتفق كلاً من (المطيري، 2017)، (المعيذر، 2015)، (عبد الجيد، 2015)، على ضرورة تعزيز القيم الدينية والأخلاقية عند الطلاب عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، للحفاظ على الأمن الفكري لديهم، بينما ذهبت (الهزاني، 2017) إلى ضرورة أن يكون ذلك من خلال وجود ميثاق شرف واخلاقيات لاستخدام الشبكات الاجتماعية وعدم استغلال المعلومات الموجودة على هذه الشبكات ضد الغير.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

كما اتجه كلاً من (المعيذر،2015) و (عبد الجيد، 2015) و (لينهارت ومودن، 2007) إلى ضرورة سن أنظمة وتشريعات وقوانين لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل ضمان الحفاظ على الأمن الفكري لدى مستخدمي تلك الشبكات.

ويرى الباحثان في هذه ان الاستخدام السليم لوسائل التواصل الاجتماعي يتم بالمقام الأول عن طريق زيادة قنوات التثقيف بمميزات وخطورة مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يجب أن تبنى أولى تلك القنوات عن طريق إدارات الجامعات بالتعاون مع كافة القطاعات الحكومية الأخرى والقطاعات الخاصة لإقامة برامج تثقيفية توعوية موجهة للطلبة بشكل مباشر. كما يجب أن تفعل تلك القطاعات حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي لمحاربة تلك الممارسات الخاطئة وتصحيحها.

كما أن هناك مسؤولية مجتمعية تقوم به المؤسسات المجتمعية العامة والخاصة على محاربة الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي ونشر الوعي لمحاربتها في كافة وسائلها الإعلامية وذلك يتفق مع رؤية (المعيذر، 2015) و (عبد الجيد، 2015) الذين يرون بضرورة إنشاء فرق الكترونية لمراقبة الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي ومكافحتها الكترونياً. إضافة الى الدور المهم الذي تقوم بهِ الأسرة من مراقبة لتلك

الإطار النظري:

نظراً لطبيعة الدراسة التي تناولت عدة مواضيع فأن الإطار النظري سيتناول في جانبه المواضيع التالية: وسائل التواصل الاجتماعي وانواعها – الشائعات مفهومها وخصائصها – الأمن الفكري مفهومه وأبعاده.

أولاً: وسائل التواصل الاجتماعي:

مع التقدم التقني الهائل في مجال الاتصالات والشبكات والمعلومات، التي مكنت من الوصول السريع للمعلومة، ولدت الحاجة للتواصل السريع بين الأفراد أيضاَ، من هنا نشأت وسائل التواصل الاجتماعي لتكون أداة للتواصل بين الأفراد سواء بالصوت، الصورة، الفيديو، أو النصوص من خلال تطبيقات تسهل هذه العملية وفي متناول الجميع.

أنواع وسائل التواصل الاجتماعي:

الاستخدام الكثيف لمواقع وسائل التواصل الاجتماعي أدى الى ظهور أنواع مختلفة من وسائل التواصل الاجتماعي، ومنها: (المعيذر، 2015)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

- **الفيس بوك (Facebook)**: هو موقع مجاني للتواصل الاجتماعي تملكه وتديره شركة "فيس بوك".
- تويتر: هو موقع للتواصل الاجتماعي يقدم خدمة التدوين المصغر، يسمح بالتغريد بحد أقصى (140) حرف " تم تعديله في نهاية عام 2017 إلى (280) حرف". (twitter).
- **المدونات (Blogs)**: بداية ظهور المدونات كان في 1997، وانتشرت على نطاق أوسع بعد عام 1999.
- **المنتديات (Forums)**: هي احدى خدمات شبكة الانترنت، التي تسمح بتبادل الآراء والأفكار والملفات بين الأشخاص، وتتنوع المنتديات وفقاً لاهتمامات الأشخاص المشتركين فيها.
- **اليوتيوب (YouTube)**: موقع لمشاركة الفيديوهات بين المستخدمين والتعليق عليها، وتحتوي على مكتبة ضخمة من الفيديوهات والتي تم انشائها وتحميلها من قبل المستخدمين.
- **سناب شات (Snapchat)**: هو تطبيق رسائل مصورة يمكن للمستخدمين من خلالها التقاط صور وتسجيل فيديو واضافة النصوص والرسوم، وارسالها الى الأصدقاء، وتعرض مرة واحدة فقط لوقت يحدده المستخدم.
- **الواتس اب (WhatsApp)**: هو تطبيق تراسل فوري تم انشاءه في (2009)، متعدد المنصات للهواتف الذكية، يمكن المستخدمين من ارسال النصوص، الصور، الفيديو، الرسائل الصوتية، والوسائط.
- **الانستقرام (Instagram)**: يتيح للمستخدمين التقاط صورة، واضافة فلتر رقمي اليها، ومشاركتها على انستقرام أو مع مجموعة من شبكات التواصل الاجتماعي.

ثانياً: تعريف الشائعات:

هناك عدة تعريفات للشائعة اصطلاحاً، توضح المقصود بهذا المفهوم وتبين طبيعته، ويختلف تناول التعريفات بين الباحثون نظراً لاختلاف تناول الباحثين في طرق تناولهم لهذا المفهوم. وخلصت (الشريف،2015) بأن الشائعة هي: كل قول يتم الترويج له وذلك بهدف إقناع الناس بذلك القول لتحقيق أهداف معينة، وتساهم الظروف في انتشار الشائعات من خلال وسائل وأساليب مخطط لها. (الشريف،2015: ص91).

خصائص الشائعات:

للشائعات مجموعة من الخصائص يمكن تحديدها كما يلي: (السيد،2004)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

- الشائعات لا تنبع من فراغ، وقد تحمل جزء من الحقيقة التي ترتبط بحدث معين، عندما يكون هذا الحدث محوراً لاهتمام الناس.
- من يروج لها يملك القدرة على الانتقاء منها، مع الرغبة في الإضافة اليها وتحريفها كرد فعل اسقاطي لما هو مكبوت في دواخله.
- تزول بزوال الظروف التي اوجدتها، وتستدعي من الذاكرة كلما توافرت الظروف لتلك التي اوجدتها اول مرة، فهي تختزن في ذاكرة الفرد والجماعة.
- تتبدل وتتغير أكثر من مرة، وذلك وفقاً لمعطيات الزمان والمكان، في صدد الظروف المعاشة والاحداث المتوقعة.
- تتوائم وتنتشر وفقاً للوسائل المستخدمة في توصيلها للآخرين، ويشتد أثرها في حالات الصراع والقلق والإحباط كنوع من النشاط التعويضي.
- غير محددة المصدر، يتداولها الناس دون التحقق من صدقها.
- تجد اهتمام من وسائل الاعلام عندما تستخدم كسلاح لمحاربة الخصوم، وقد تتداولها صراحة أو باستخدام الأسلوب الرمزي.
- تقع في إطار الجريمة لتعديها على قوانين النشر والعلانية وتجاوزها للأخلاقيات المهنية أو الشخصية.

ثالثاً: الأمن الفكري:

مفهوم الأمن الفكري: " الأمن الفكري هو اطمئنان الناس على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومته الفكرية، يعني السكينة والاستقرار والاطمئنان القلبي، واختفاء مشاعر الخوف على مستوى الفرد والجماعة في جميع المجالات سواء كانت نفسية او اجتماعية او اقتصادية وغيرها (...) وكذلك خلو عقل الانسان عن المشاعر الفاسدة والأفكار المتطرفة التي تؤدي الى وقوع الاعمال التخريبية في المجتمع " (عبد القادر، 2008: ص52).

ويعرف الامن الفكري في المجال التعليمي بأنها " تحصين الطلبة ضد الأفكار والمعتقدات غير السليمة والتي تعمل على مقاومة الفكر السليم، وتسعى إلى تضليل الناس وإبعادهم عن طريق الحق والصواب ". (رشيد، 2010: ص21).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

خصائص الأمن الفكري:

- الأمن الفكري متغير حسب الظروف الداخلية والخارجية للدولة.
- الأمن الفكري نسبي وليس مطلق، ويتأثر باعتبارات الزمان والمكان والمتغيرات الاجتماعية المحيطة.
- مفهوم الامن الفكري شمولي وهو يتسم بالديناميكية المتطورة، وحالياً مع التقدم التقني، وتطور أنظمة الجرائم الالكترونية، أصبح مرتبط بأمن الدولة ومجموعة الدول والمجتمع البشري بشكل عام. (بن عيسى، 2011)

أبعاد الأمن الفكري:

- البعد الروحي أو الأيديولوجي الذي يؤمن الفكر والمعتقدات ويحافظ على العادات والتقاليد والقيم.
- البعد الاقتصادي الذي يرمي الى توفير المناخ المناسب للوفاء باحتياجات الشعب.
- البعد الاجتماعي الذي يرمي الى توفير الامن للمواطنين. (بن عيسى، مرجع سابق).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا الجزء من الدراسة، وصف لإجراءات التي تم اتباعها في الدراسة المسحية، من حيث المنهج واداة الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة فأن الباحثان اعتمدا على المنهج الوصفي بأسلوب المسح؛ وذلك لدراسة ممارسات مرتادي وسائل التواصل الاجتماعي وخطرها على الأمن الفكري لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز.

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات، لما تمتاز به هذه الأداة في جمع المعلومات من سهولة وسرعة في جمع البيانات من عينة الدراسة المستهدفة.

مجتمع الدراسة:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. وكعينة للدراسة قد تم ارسال الاستبانات الكترونياً لطلبة الدراسات العليا بأقسام كلية الآداب والعلوم الإنسانية. حيث تم إرسال الاستبانة الكترونياً للطلاب من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة.

أساليب التحليل الاحصائي:

للقيام بتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها من عينة الدراسة فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **المتوسط الحسابي:** لترتيب العبارات حسب الأهمية لنتائج الدراسة.
- **التكرارات والنسبة المئوية:** لوصف عينة الدراسة وتحديد اجاباتهم اتجاه عبارات الاستبانة.

عرض نتائج بيانات الدراسة:

تناول هذا الجزء عرض لنتائج الدراسة التي تم التوصل اليها وتفسيرها على النحو التالي:

- **(3/1) عرض بيانات ونتائج المحور الأول:**

حيث نص سؤال المحور الأول على: ماهي أسباب استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز لمواقع التواصل الاجتماعي.؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي كما يلي:

(جدول 1) أسباب استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز لمواقع التواصل الاجتماعي

عبارات المحور	أتفق		أحياناً		لا أتفق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%		
استخدم وسائل التواصل الاجتماعي من أجل التواصل مع الأهل والأصدقاء	54	90.0	4	6.7	2	3.3	2.87	.430
استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتسلية والترفيه وملء أوقات الفراغ	46	76.7	10	16.7	4	6.7	2.70	.591
استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتعرف على آخر الأخبار المحلية والعالمية	43	71.7	15	25.0	2	3.3	2.68	.537

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

استخدم وسائل التواصل الاجتماعي من أجل دعم المناهج الدراسية التي ادرسها	34	56.7	14	23.3	12	20.0	2.37	.802
استخدم وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تكوين صداقات جديدة	27	45.0	20	33.3	13	21.7	2.23	.789

لترتيب عبارات المحور تنازلياً حسب الوسط الحسابي والتي جاءت على الشكل التالي:

يتضح من **الجدول (1)** أن نسبة كبيرة من أفراد العينة بنسبة (90%) يتفقون في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل التواصل مع الأهل والأصدقاء، بينما جاء ثانياً بنسبة (76.7%) اتفقوا على عبارة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتسلية والترفيه ومل أوقات الفراغ، بينما أتفق (71.7%) على أنهم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للتعرف على آخر الأخبار المحلية والعالمية، ويرى ما نسبته (56.7%) بأنهم يقومون باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تكوين صداقات جديدة، وأخيراً اتفقت عينة الدراسة بنسبة (45%) في عبارة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تكوين صداقات جديدة بينما عبر (21.7%) من افراد العينة بعدم اتفاقهم في ذلك.

- **(3/2) عرض بيانات ونتائج المحور الثاني:**

حيث نص سؤال المحور الثاني على: ما هو مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي كالتالي:

(جدول 2) مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.

عبارات المحور	أتفق		أحياناً		لا أتفق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%		
الأمن الفكري يحافظ على أمن المجتمعات والشعوب	47	78.3	13	21.7	0	0.0	2.78	.415
الأمن الفكري هو حفظ الفكر والعقيدة من السلبيات التي يمكن أن تؤثر بها	43	71.7	14	23.3	3	5.0	2.67	.572
وسائل التواصل الاجتماعي سبب رئيسي في زعزعة الأمن الفكري	30	50.0	23	38.3	7	11.7	2.38	.691

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تغير من الأفكار والمعتقدات	23	38.3	23	38.3	14	23.3	2.15	.777

لترتيب عبارات المحور تنازلياً حسب الوسط الحسابي والتي جاءت على الشكل التالي:

يتضح من الجدول (2) بأن (78.3%) من أفراد العينة يتفقون على عبارة: الأمن الفكري يحافظ على أمن المجتمعات والشعوب. وجاء ثانياً اتفاق العينة بنسبة (71.7%) على عبارة: الامن الفكري هو حفظ الفكر والعقيدة من السلبيات التي يمكن أن تؤثر بها، وثالثاً اتفق (50%) من عينة الدراسة على عبارة: وسائل التواصل الاجتماعي سبب رئيسي في زعزعة الأمن الفكري بينما (11.7%) لم يتفقوا مع ذلك، أما رابعاً فقد اتفقت عينة الدراسة بنسبة (38.3%) على عبارة: يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تغير من الأفكار والمعتقدات، ووقف (38.3%) موقف المحايد بينما لم يتفق ما نسبته (23.3%) من عينة الدراسة على ذلك.

- **(3/3) عرض بيانات ونتائج المحور الثالث:**

حيث نص سؤال المحور الثالث على: ما هو مفهوم الشائعات لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي كالتالي:

(جدول 3) مفهوم الشائعات لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.

عبارات المحور	أتفق		أحياناً		لا أتفق		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ت	%	ت	%	ت	%		
وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في نشر الإشاعات بشكل سريع جداً	47	78.3	6	10.0	7	11.7	2.67	.681
أشارك الفيديوهات والصور على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي من أجل المتعة	33	55.0	20	33.3	7	11.7	2.43	.698
أشارك الأخبار التي تصلني على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي مع الأهل والأصدقاء	34	56.7	18	30.0	8	13.3	2.43	.722

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أثق بالمحتوى الذي يرسله لي الأهل والأصدقاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي	18	30.0	23	38.3	19	31.7	1.98	.792
الأخبار بوسائل التواصل الاجتماعية والتي تحمل صوراً وروابط هي أخبار صحيحة وموثوقة	21	35.0	16	26.7	23	38.3	1.97	.863
أشارك أي محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي دون التأكد من مصدره	9	15.0	9	15.0	42	70.0	1.45	.746

لترتيب عبارات المحور تنازلياً حسب الوسط الحسابي والتي جاءت على الشكل التالي:

يتضح من الجدول (3) ما يلي: أولاً: تتفق عينة الدراسة والمتمثلة في (78.3%) على عبارة: وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في نشر الشائعات بشكل سريع جداً، بينما جاء ثانياً اتفاق (55%) من عينة الدراسة على عبارة: أشارك الفيديوهات والصور على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي من أجل المتعة، وجاء ثالثاً اتفاق العينة بنسبة (56.7%) على عبارة: أشارك الاخبار التي تصلني على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي مع الاهل والأصدقاء، أما رابعاً لم يتفق سوى (30%) فقط من عينة الدراسة على عبارة: أثق بالمحتوى الذي يرسله لي الأهل والأصدقاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بينما (31.7%) من العينة عبروا عن عدم ثقتهم بما يرسلوه لهم الأهل والأصدقاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكانت النسبة الأكبر (38.3%) من العينة يثقوا احياناً بما يرسل إليهم من قبل الأهل والأصدقاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بينما جاء في المرتبة الخامسة اتفاق (35%) من عينة الدراسة على عبارة: الأخبار بوسائل التواصل الاجتماعية والتي تحمل صوراً وروابط هي أخبار صحيحة وموثوقة، بينما رأى (26.7%) من عينة الدراسة بأن احياناً تكون اخباراً موثوقة، ولم يتفق مع ذلك ما نسبته (38.3%) من عينة الدراسة حيث يرون بأنها ليست بالضرورة أن أي خبر يحمل صوراً أو روابط هي أخباراً موثوقة وصحيحة، وجاءت سادساً عبارة: أشارك أي محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي دون التأكد من مصدره، حيث عبر (70%) على عدم موافقتهم، بينما اتفق (15%) على انهم يشاركون المحتوى دون التأكد من مصدره، ورأى (15%) من العينة ايضاً بأنهم احياناً يشاركون المحتوى دون التأكد من مصدره.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

نتائج الدراسة:

- نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة المتمثلة في طلاب الدراسات العليا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للأسباب التالية: (التواصل مع الأهل والأصدقاء – الترفيه والتسلية – متابعة آخر الأخبار المحلية والعالمية – من اجل دعم المناهج التعليمية).
- هناك معرفة لدى الطلاب بضرر وسائل التواصل الاجتماعي المتمثل في نشر الشائعات بشكل سريع.
- يشارك الطلاب المحتوى الذي يحمل روابط أو صور أو فيديو مع الأهل والأصدقاء دون التأكد أحياناً من مصدره؛ وذلك لثقتهم في المحتوى الذي يشاركهم فيه أهلهم أو اصدقائهم.
- يدرك الطلاب أهمية الأمن الفكري؛ حيث يرون بأن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تزعزع الأمن الفكري لديهم وتغير من معتقداتهم وتفكيرهم.

توصيات الدراسة:

- ضرورة توضيح أهداف وسائل التواصل الاجتماعي للطلاب وتعريفهم باستخداماتها، وكيف يمكن الاستفادة منها.
- تضمين وسائل التواصل الاجتماعي ضمن المناهج التعليمية من أجل التثقيف والتوعية.
- زيادة التعاون بين الجامعات والقطاعات الحكومية والخاصة الأخرى لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.
- تعزيز ثقافة التأكد لدى الطلبة عبر إقامة الدورات والندوات والنقاشات حول الشائعات وخطرها على الفرد والمجتمع.
- عمل حسابات رسمية لمحاربة الشائعات ومشاركة الطلاب وتعريفهم بها.
- إجراء المزيد من الدراسات حول طرق مواجهة الشائعات وطرق مكافحتها ودراسة اخطارها.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المراجع: References

- الهزاني، نورة بنت صالح (2017). **الشبكات الاجتماعية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن**. السعودية: مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.
- منصور، عصام محمد رشيد (2010). **دو المدرسة في تعزيز الأمن الفكري: دراسة ميدانية عن طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الأولى من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلاب**. مصر: علم التربية.
- المعيذر، ريم عبد الله (2015). **أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي**. مصر: جامعة الازهر – التربية.
- المطيري، سعد محمد عوض فلاح (2017). **دور الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت**. مصر: مجلة القراءة والمعرفة.
- عمر، السيد أحمد مصطفى (2004). **الشائعات والجريمة في عصر المعلومات**. الامارات: مجلة الأمن والقانون – أكاديمية شرطة دبي.
- العريشي، جبريل والدوسري، حسن (2015). **أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على القيم والأمن الفكري لديهم: دراسة ميدانية وصفية مطبقة على طلاب وطالبات الجامعات السعودية**. مصر: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية.
- عبد القادر، عبد الوحيد (2008). **الأمن الفكري وأثره على الشباب**. الهند: صوت الأمة.
- عبد الجيد، سهير صفوت (2015). **دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات وسبل مواجهتها: دراسة ميدانية على عينة من جمهور مواقع التواصل الاجتماعي في مصر**. مصر: مجلة كلية التربية (القسم الأدبي) جامعة عين شمس.
- الشريف، رانيا عبد الله (2015). **دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الشائعات**. السعودية: مجلة العلاقات العامة والاعلان – الجمعية السعودية للعلاقات والاعلان.
- سعد، عبد الرحمن (1968). **السلوك الإنساني**. القاهرة الحديثة.
- الساحلي، محمد سعيد، وآخرون (1430). **الشبكات الاجتماعية**. الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية.
- الخبراني، محمد والقرني، عبد الرحمن (2017). **دور وسائل التواصل الاجتماعي في تسويق خدمات المعلومات في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز**. القاهرة: المؤتمر الثامن والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات – الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم).
- أحمد، بن عيسى (2011). **الجزائر والأمن الفكري ... الواقع والآفاق**. الجزائر: مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية – جامعة زيان عاشور بالجلفة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

- Lenhart, Amanda & Modden, Mary (2007). Teens, Privacy & online social networks: How teens manage their online identities and personal information in the age of Myspace. *Pew Internet & American life Project*.
- Tomlinson, J (2006). Values: the curriculum of moral education online Article, *Children and Society Journal*.